وتحريف للمعنى واعرب من هذا ماذكره اليمنى من انه بعض النسخ
ثم بضم التاء اى ثم لقمان ثم فاطر كالطور برفع لقمان و فاطر وفى نسخة
بنصبهما على منوال ماسبق فى عقود ولعل وجه النصب على نزع
الخافض او على انه مفعول زبر عمران لعنت والنور الا انه قوله
لعنت مبتداء منقطع عما قبله والنور مجرور عطفا على الضمير المجرور
بها الراجع الى عمران المراد به سورة من غير تاكيد بالمنفصل على مذهب
البعض من الكوفيين وجمع من البصريين وهو مختار المتاخرين
من القراء والمفسرين كما حققناه فى حاشية الجلالين عند قوله تعالى
تساءلون به والارحام حيث قراء حمزة بالجر والحاصل انه فى لقمان
قوله تعالى فى البحر بنعمت الله وفى فاطر نعمت الله عليكم هل من خالق
وفى الطور فما انت بنعمت ربك وفى ال عمران واذكروا نعمت الله
عليكم اذ كنتم اعداء مكتوب بالتاء المجرورة ولم يرتب بين السور
للضرورة وما عدا هذه المواضع المذكورة فلكل نعمت بالهاء مسطورة
نحو قوله واما بنعمت ربك فحدث ثم اخبر ان لفظ لعنت مرسوم
بالتاء فى موضعين فى ال عمران فنجعل لعنت الله على الكاذبين
وفى النور والخامسة ان لعنت الله عليه هذا وعبارة الناظم قاصرة
عن المراد بما فى سورة ال عمران حيث اطلقها ولم يقيد بما يفهم

المقصود

المقصود منها اذ جاء فيها ايضا اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنت
الله وهو بالتاء المربوطة فليس المراد عموم ما فيها كما سبق
فى رحمت الزخرف مع انه المتبادر من اطلاقها فرحم الله الشاطبى
حيث تفطن لها وقيدها فى الرائية بقوله فنجعل لعنت
ابتداء مع الاشهاد بانه هو الواقع فى اولها ثم ما عدا هذين
فبالهاء كقوله تعالى اولئك عليهم لعنت الله وامرات يوسف
عمران القصص بتنوين امرات على انه خبر مبتداء وبنصب يوسف
وعمران على الظرفية اى الكائنة فيهما وكذا القصص وسكن
بالوقف والمفهوم من شرح الشيخ زكريا ان امرات منصوبة
مضافة حيث قدر وزين فتدبر وقال اليمنى مرفوع بالابتداء
وخبره محذوف تقديره ومنها امرات اى ومن الكلمات المرسومة
بالتاء كلمة امراة وقوله يوسف مبتداء ايضا خبره محذوف
اى محلها سورة يوسف وقوله عمران القصص معطوفا على يوسف
وحرف العطف محذوف فللوزن واغرب الروى حيث جعل
امراة مضافة الى يوسف وهو مضاف الى عمران وهو الى القصص
بناء على الاضافة لادنى الملابسة انتهى ووجه الغرابة لا يخفى
على ذوى النهى ويستفاد عموم موضع يوسف مما قدمناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)